

المحاضرة الأولى

أهم ميزه للإنسان عن باقي المخلوقات: قدرته على إنتاج الثقافة
مقومات الثقافة المعنوية (مجموع العادات والتقاليد)
تحدد القيم والقواعد الأخلاقية: (طبيعة العلاقات)
المثلث المفاهيمي: (المجتمع - الثقافة - الشخصية)
ركز العالمان كروبير وكلوكهون في تعريف الثقافة على: (١٦٠) تعريف
وفرزها لـ (٧) اصناف:

(وصفيه- تقييميه- سيكولوجيه- بنيويه - تكوينيه- جزئيه غير كامله)

اكتسبت كلمه الثقافة معناها الفكري في (اوروبا) في (النصف الثاني من القرن الثامن عشر)
كلمة الثقافة بالفرنسية :

في القرون الوسطى كانت تعني: (الطقوس الدينية)

وفي القرن السابع عشر كانت تعني: (فلاحة الارض)

ومع القرن الثامن عشر اتخذت منحي يعبر عن: (التكوين الفكري)

كلمة (متقف) هي ترجمة فرنسية تعني: (العقل أو الفكر)

تدل عندما تستعمل (وصفا لشيء) : على (انتماء أو ارتباط هذا الشيء بالعقل أو بالروح)

كلمة الثقافة عند الألمان:

انتقال الكلمة الى الألمانية في النصف الثاني من القرن الثامن عشر اكسبها مضمونا جماعياً يدل على التقدم
الفكري بصفة عامة للشخص أو الجماعة

الألمانية افردت في الجانب المادي للثقافة كلمه: (حضارة)

أول من عرف الثقافة هو الانثروبولوجي الإنكليزي (ادوارد تايلور) صاحب (اشهر تعريف للثقافة) في كتابه " الثقافة البدائية " عام ١٨٧١م

تعريف الثقافة	العالم
كل مركب يشتمل على المعارف والمعتقدات والفن والقانون والأخلاق والتقاليد	ادوارد تايلور
كل مركب من كل ما نفكر فيه أو نقوم بعمله أو نملكه	روبرت بيرستد
الثقافة هي مجموعة من العناصر لها علاقة بطرق التفكير والشعور والفعل	روشييه (أكثر شمولاً وعمقا)
نماذج ظاهرة وكامنة من السلوك المكتسب والمنقل بواسطة الرموز	كروبير كلوكهون

ثنائية الحضارة والثقافة:

الفرنسية لكلمة حضارة يشمل مختلف أنواع التقدم الفكري والمادي الألمانية ميزت بين الحضارة بمعناها المادي وبين الثقافة بمعناها الروحي والفكري والعلمي (الحضارة تشمل العوامل المادية والتقنية --- والثقافة تحتوي علي القيم والمثاليات) يرى (لنتون) أن مجمل سلوك الفرد يتكون من ثلاثة عناصر هي:

(١) غريزي (٢) من الخبرة (٣) من التعلم

من أهم عناصر الثقافة: اللغة أو الاتصال الرمزي

المحاضرة الثانية

مفاهيم أساسية مرتبطة بمفهوم الثقافة:

- ١ - السمات الثقافية: هي أبسط العناصر الثقافية المادية أو المعنوية
- ٢ - النمط الثقافي: هو مجموعة من السمات أو العناصر لموقف معين
- ٣ - التراكم الثقافي: نمو الثقافة جيلا بعد جيل.
- ٤ - المركب الثقافي : روابط متشابكة من العناصر الفرعية للثقافة تكون سمة ثقافية.
- ٥ - التلاحق الثقافي : (الاتصال الثقافي) أو (التثاقف) وهو اتصال متبادل ينتج عنه تغيير بين الثقافات
- ٦ - الغزو الثقافي: يتم عن طريق محاولة فرض التبعية الثقافية مثل الاستعمار.
- ٧ - التمثل الثقافي : اندماج أو انصهار ثقافتين أو أكثر في وحدة ثقافية متجانسة مثل (الهجرة)
- ٨ - الانتشار الثقافي : عملية انتقال السمات الثقافية من ثقافة إلى أخرى
- ٩ - الهوة الثقافية : (التخلف الثقافي) وهو يحدث نتيجة تغير بعض جوانب الثقافة بمعدلات أسرع من تغير الجوانب الأخرى

١٠ - النسبية الثقافية : أي منافسة الأشياء بالنسبة لثقافات المناطق المختلفة .

١١- الثقافة الفرعية : نمط من السلوك تتميز به الجماعات الخاصة التي تعيش داخل المجتمع الأكبر

١٢- الحضارة : المجتمعات التي تتميز بدرجة متقدمة من الفنون والعلوم والتنظيمات الاجتماعية

المحاضرة الثالثة

تبنى عالما الأنثروبولوجيا الأمريكيان (كروبر وكلوكهون) التعريف الذي يقول بأن (الثقافة تجريد) وافقهم (بيلز وهويجر) اللذان أضافا بأن الثقافة هي تجريد مأخوذ من السلوك الإنساني الملاحظ حسيا الاتجاهين التي تتدرج في اطارهما مختلف التعريفات:

واقعي (سلوك مكتسب) تجريدي (السلوك الملاحظ حسياً)

يدافع عن مصطلح الثقافة التجريدي: **كروبر وكلوكهون**

يعارض مصطلح التجريدي: **هوايت**

القطاعات الكبرى التي تتكون منها الثقافة:

تصنيف **هوايت** للأنساق الثقافية في ثلاثة قطاعات:

١ - الأفكار والعقائد والاتجاهات. ٢ - الأشياء المادية والمحسوسة. ٣ - العلاقات وخطوط التفاعل والاتصال.

تصنيف للثقافة يعتمد (محاوِر الاهتمام اساساً له) (٤) اتجاهات:

١ - يقدم مقاربه من زاوية التاريخ الثقافي رسمه **بواز** إيجاد صلات تاريخية جغرافية بين الثقافات.

٢ - يقوم بمقاربه الثقافة من خلال علاقتها بالشخصية رسمه **سابير** (وجه العموم "الثقافية").

٣ - يعمد الى مقاربه الثقافة بالرجوع الى نظريات الاتصال الحديثة منطلقاً من النموذج اللساني واحسن تعبير عنه في اعمال **كلود ليفي شتراوس**.

٤ - استند الى التحليل الوظيفي في مقاربه الثقافة والذي برز على يد **مالينوفسكي** يسمح بتحديد العلاقة بين العمل الثقافي والحاجة عند الإنسان.

محاولات واتجاهات ومدارس ثلاثة اتجاهات رئيسية:

الاتجاه الأول: الاتجاه التاريخي التخصصي: **الألماني فردريك راتزل**

استخدام التاريخ لتفسير ظاهرة التباين الثقافي، وتأثر بالمدرسة الجغرافية الألمانية.

الاتجاه الثاني: البنائي الوظيف: **العالمين البريطانيين مالينوفسكي وراي كليف براون**.

استفاد من المماثلة بين المجتمعات الإنسانية والكائنات البشرية - لا تطوري ولا تاريخي - ركز على دراسة الثقافات كلا على حدى - رفض المنهج التاريخي.

الاتجاه الثالث: التاريخي النفسي: **فرويد وتلاميذه**

تأثر بميدان علم النفس - إمكانية فهم الثقافة عن طريق التاريخ - الاستعانة ببعض مفاهيم علم النفس وطرق تحليله.

الأنثروبولوجيا الجديدة: ظهرت في اتجاهين رئيسيين هما:

(التطورية الجديدة)

(وظاهرة الثقاف) روادها **ميلفن هرسكوفيتز ورافل لينتون وروبرت ردفيلد ومارجريت ميد**

نشأ خلال العقود التالية للحرب العالمية الثانية ما يعرف (بالأنثروبولوجيا التطبيقية)

نشأ **الاتجاه المعرفي** مع بداية الستينات في دراسة الثقافة وبحث في طريقة تفكير وإدراك الناس - تبلور في مدرستين رئيسيتين:

إحدهما ظهرت في فرنسا وعرفت بالبنائية
والأخرى في أمريكا وعرفت باسم الأثنوغرافيا الجديدة

المحاضرة الثالثة

تفتت الكليات الكبرى للثقافة الى وحدات اطلق عليها: **السمات الثقافية**

يرى **(رالف لنتون)** ان حاجات الفرد هي دوافع السلوك الأساسية

العناصر الرئيسية الصالحة لتفسير السلوك البشري (٣) الحاجه الى:

(الاستجابة العاطفية - الخبرة الجديدة - الحاجة الى الامن)

يعمق هذا الاتجاه **(مالينوفسكي)** بأن هذه الحاجات لا تتم إلا بإنشاء بيئة ثانوية أو اصطناعية تتضمن فكرة

التنظيم، سماها وحدة التنظيم الإنساني **النظام الاجتماعي** وأهميتها **(تسهل الاتصال والتفاعل)**

يعتبر **اميل دوركايم** في نظريته أن **النظم الاجتماعية ذات خاصية (الزامية وإجبارية)**

وتقوم على أساس التمييز بين :

التصورات الفردية : وأساسها المشاعر.

والتصورات الجمعية : وهي تنتج عن طريق مزج الضمائر الفردية.

(النموذج الثقافي) قد يكون عمومياً وشائعاً وقد يكون خاصاً بقطاع معين يسمى ثقافة فرعية

استمرارية الأنساق الاجتماعية والثقافية وتفاعلها:

دوركايم يرى أن المجتمع مصدر لتشكيل الفرد وقولبته

ماكس فيبر يرى أن الفرد يشكل المجتمع بإرادته الواعية

بارسونز يرى الحياة الاجتماعية من خلال أفكار البشر

المستلزمات الوظيفية لبارسونز (٤):

(وظيفة التكيف - وظيفة تحقيق الهدف - وظيفة الاندماج والتكامل - وظيفة ثبات المعايير)

نقطة الانطلاق في التحليل البارسونزي هي الفعل الناتج من التفاعلية الرمزية

الفعل يتحدد بـ(٤) سياقات:

(الايديولوجي - النفسي - الاجتماعي - الثقافي)

أهم العمليات الاجتماعية عند (بارسونز) عملية توصيل المعاني و افعال الافراد - المؤسس الفكري لهذا الاتجاه (جورج ميد وهربرت ميلر)

المحاضرة الخامسة

خصائص الثقافة وعناصرها:

- ١ - الثقافة إنسانية : لأنها نتاج عقلي
- ٢- الثقافة مكتسبة : من خلال صلته وعلاقته بالآخرين
- ٣- الثقافة كل أو نسيج متكامل
- ٤- الثقافة انتقالية وتراكمية : من جيل إلى جيل
- ٥- الثقافة أفكار وأعمال : مادية وفكرية ورمزية
- ٦- الثقافة متباينة المضمون ومتشابهة الكل
- ٧- الثقافة مثالية وواقعية : تمثل السلوك الفعلي والواقعي في المجتمع .
- ٨- الثقافة إشباعية : تشبع الحاجات البيولوجية والثانوية
- ٩- الثقافة تكيفية : التكيف مع البيئة الجغرافية
- ١٠- الثقافة انتقائية : من جيل إلى آخر مختلف
- ١١- الثقافة مجتمعية : بمعنى أنها عادات المجتمع

تقسيم النظم الثقافية على أساس مدى شمولها الي ثلاثة أنواع:

- أ - العموميات : مثل اللغة
 - ب - المتغيرات ” البدائل: حرية الفرد للاختيار مثل التعدد في الزوجات ، أو اختيار الوظيفة المناسبة.
 - ج - الخصوصيات : الأنماط الخاصة التي تميز الجماعات داخل المجتمع
- قسم المفكرين الثقافة إلى عنصرين (مادي - لا مادي)
- يقسم روبرت بيرستد الثقافة إلى عناصر ثلاثة هي :
- ماديات - أفكار - قواعد السلوك

المحاضرة السادسة:

محددات التفاعل الثقافي وآلياته :

الاتصال هو أبرز آليات التفاعل

التفاعل الثقافي: (تبادلي) يأخذ ثلاثة أشكال:

(١) من شخص لأخر (٢) من شخص لجماعة (٣) من جماعة إلى جماعة

ليات التفاعل الثقافي والاجتماعي (٥) :

(التبادل - التعاون - التطابق - الالتزام - الصراع)

أبرز (جورج سيمل) اهمية التبادل في التفاعل الاجتماعي

انواع التعاون (٤):-

١. التعاون العفوي : تلقائي - غير محكوم - غير مخطط - ظرفي
٢. التعاون الموجه : ليس عفويا - موجه - أقد أشكاله التنظيم العسكري
٣. التعاون التقليدي: ليس عفويا - يصعب وصفه بالموجه - مثل القبيلة.
٤. التعاون التعاقدية: محدد ومشروط - ليس عفويا - قد يكون موجه أو غير موجه

شكل من اشكال (الالتزام) قوه الإرادة

المحاضرة السابعة والثامنة:

مصادر الثقافة وإشكالية القيم والتراث الشعبي

أولاً: الثقافة والدين: يمثل الدين ثقافة كاملة

ثانياً: القيم الثقافية :

صاغ (ميلتون روكشين) عدد من الافتراضات التي ينبغي ان يبدأ منها تحليل طبيعة القيم الإنسانية

أي شيء يحظى بالتقدير والرغبة هو قيمة

التمييز بين القيم وعدد من المفاهيم:

القيم ومفهوم الاتجاه:

القيمة بناء أكثر عمومية من الاتجاه ، فهي عبارة عن مجموعة من الاتجاهات المرتبطة فيما بينها

القيم والمعايير الاجتماعية:

المعايير هي قواعد للسلوك

بينما القيم هي مستويات للتفضيل مستقلة

القيمة والمعتقد :

تنقسم المعتقدات إلى ثلاث أنواع:

النوع الثالث	النوع الثاني	النوع الأول
أمه وناهية (بجدارة الرغبة أو عدمها)	تقييمية (يوصف بالحسن أو القبح)	وصفية (توصف بالصحة والزيغ)

يري ميلتون روكشين أن القيمة أشبه بمعتقد من النوع الثالث، ثابت نسبيا القيم تشير إلى الحسن مقابل السيئ أما المعتقدات فتشير إلى الحقيقة مقابل الزيغ

القيمة والسلوك:

القيمة ليست سلوك انتقائي فهي أكثر تجريدا من السلوك

نسق القيم نوعين رئيسيين:

القيم الغائية: وتمثل غايات الوجود الإنساني

والقيم الوسيطة: وهي أساليب السلوك المفضلة لتحقيق الغايات المرغوبة

ومن الأهمية التمييز بين مدرج القيم ونسق القيم:

مدرج القيم: الترتيب من أكثرها أهمية إلى أقلها أهمية

نسق القيم: التنظيم العام بتحديد أهمية كل قيمة من هذه القيم

قدم (نيكولاس) محاوله قيمه لعرض مختلف اسس تصنيف القيم

عناصر القيم (٣):-

(معرفي - عاطفي - سلوكي)

ثالثاً: العادات والأعراف:

(أ) العادات : تعتبر الأكثر عمومية بين العناصر الثقافية

تنقسم العادات التي يكتسبها الفرد إلي : (فردية - وجماعية)

(ب)الأعراف: قوانين اجتماعية غير مكتوبة لكن متعارف عليها

يعرف (سمنر) الأعراف بأنها : سنن اجتماعية

تحوي جانبا كبيرا لما يطلق عليه " الصواب " أو " الخطأ " .

يكون العرف أساسا في ضمير الجماعة: بطريقة لا شعورية وتدرجية

الفرق بين العادة الجمعية والعرف / هو فرق تكويني فلكي

العرف : مادي ومعنوي وقانون

العاده : ماديه وليست قانون

كل (عرف عادة) ولكن (ليس كل عادة عرفا)

رابعاً: التقاليد الشعائر والطقوس الدينية:

التقاليد عبارة عن مجموعة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة أو طائفة أو بيئة محدودة النطاق

الشعائر والطقوس الدينية مجموعة الأفعال ذات سلطة قهرية ملزمة

للسعائر والطقوس ، مجموعة من المحرمات المقدسة المعروفة باسم ” التابو ” وهي تشير إلى مجموعة من

الأمر والأفعال والمواقف التي يجب علي الأفراد القيام بها وبخاصة أنها تستند إلى الجزاء الديني والردع

الخلقي

خامساً: التراث الشعبي:

يتجلى التراث الشعبي في عناصر كثيرة منها **الفولكلور والموروث الثقافي والمعتقدات الشائعة من خرافات**

وأساطير .

”تراث“ يعني بشكل عام العناصر الثقافية التي تلقاها جيل عن جيل .

الفولكلور هو معارف الناس أو حكمة الشعب (مجهولة المؤلف)

خصائص الثقافة الشعبية /

(١) الإلزام : أشار اميل دوركايم الي خاصية القهر والإلزام فيما أسماه بالعقل أو ” الضمير الجمعي “ الذي جعل منه ” فكرة قاهرة“

(٢) التلقائية : أساسها المحاولة العشوائية.

(٣) غير مدونة : محفوظة في الذاكرة الجماعية ويتم تناقلها بدقة متناهية .

(٤) الاستمرار والثبات : بانقالها من جيل الي جيل دون تغير

(٥) الجاذبية : مقبولة ومرغوبة علي الرغم مما فيها من إلزام وقهر

للتقافة الشعبية وظائف متعددة منها الوظيفة الاقتصادية والتوجيهية والجمالية والتنبؤية ، لكن أهمها وظيفة

الضبط الاجتماعي .

المحاضرة التاسعة

ديناميات التغيير الاجتماعي

التغيير والتطور والتقدم والنمو والتنمية:

التغيير: التحول في البناء الاجتماعي - يتضمن إمكانية التقدم أو التخلف - ايجابيا وقد يكون سلبيا - سريعا

- يغلب عليه التغيير الكيفي

التطور: الانتقال من طور لآخر انتشارا مع ظهور نظرية داروين

التقدم: عملية ديناميكية تتحرك بالمجتمع نحو غاية معينة يسير في خط صاعد إلى الأمام

النمو: عملية تلقائية بطيئة وتعني الزيادة الثابتة نسبيا والمستمرة في جانب واحد - ويغلب عليه التغيير الكمي

التنمية: عملية إرادية مخططة

علاقة التغيير الثقافي بالتغيير الاجتماعي:-

التغيير الثقافي: تبدل في جانبي الثقافة سواء أكان ماديا أم معنويا

أما التغيير الاجتماعي: التبدلات والتحولات في بناء ووظائف المجتمع

التغيير الاجتماعي جزء من التغيير الثقافي

العوامل المساعدة أو المسببة للتغيير الاجتماعي والثقافي:

(١) الايكولوجية والطبيعية: تتمثل بمكونات البيئة الطبيعية (المناخ الموقع الجغرافي والتضاريس) وتأثيرها في

الظواهر الاجتماعية: ابن خلدون ، مونتسكيو في كتابه روح القوانين ، ديمولان

والتغيرات البيئية قد تكون طبيعية وقد تكون من فعل الإنسان

(٢) السكانية: حجم السكان أعتبر مالتوس الزيادة السكانية معرقة لتقدم المجتمعات

(٣) الايدولوجية والثقافية: حركة وقوة فكرية هادفة، يرى كل من كارل مانهايم وماكس فيبر أن هناك فترات تحول

تمر بالمجتمعات بفضل وجود عباقرة وأبطال

(٤) التكنولوجيا: لها أثرها الكبير علي التغيير الثقافي والاجتماعي

(٥) الاقتصادية: النظرية الماركسية فسرت التغيير في المجتمع إلى عوامل اقتصادية

المحاضرة العاشرة:

العولمة وأشكال الهيمنة:

اختلاف بين الباحثين حول مفهوم العولمة وفقا لتخصص كل باحث

الاقتصادي: يركز على المستجدات الاقتصادية وحركة تراكم رأس المال

السياسي: الذي يقرأها من زاوية تأثير المتغيرات العالمية والتكنولوجية في الدولة

السوسيولوجي: يرصدها كما تتزامن مع قضايا ذات بعد عالمي كالانفجار السكاني والتلوث البيئي والفقر

والثقافة تقارب العولمة من زاوية انفتاح الفضاء الثقافي وتهديد الخصوصية والقيم المحلية

إسماعيل صبري عبدالله العولمة مرحلة وصل إليها القانون باعتماد إيديولوجية السوق والليبرالية

صادق جلال العظم يرى أن العولمة مازالت قيد التشكيل.

مقرب اقتصادي للعولمة

وأبرز الأدوات التي فعلت العولمة الاقتصادية تتمثل:

أولاً: بالدور المتزايد للشركات العابرة للحدود.

ثانياً: بالدور المتصاعد لمنظمة التجارة العالمية منذ عام ١٩٩٦ م .

ثالثاً: دور البنك الدولي وصندوق النقد العالمي.

تكتسب العولمة الاقتصادية الاستقطاب الأحادي للنموذج الرأسمالي

حذر تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٢م الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن تقدم العولمة أصبح

يهدد البلدان النامية في فقدان قوتها وسيطرتها على اقتصادها

مقرب سياسي للعولمة

تتعرض السياسة بفعل العولمة وتداعياتها لمنافسة شديدة من لاعبين يزدادون عدداً وفعالية في المسرح الدولي

مثال: الشركات متعددة الجنسيات، جماعات الضغط العالمية، وسائل الإعلام والاتصال، الرأي العام ،

المنظمات غير الحكومية، المؤسسات الدينية

الاتجاه المتزايد نحو "عالم بلا حدود" فتح الباب لإعادة النظر بمفهوم السيادة ، الدولة الوطنية القومية هي

نقيض العولمة

روح "فوكوياما" لمقولة النهايات لوضع نهاية للدولة

أنهت العولمة تقريبا مقولة إن السياسة محلية أو قومية فقط

أبرز الانتقادات الموجهة إلى الديمقراطية في ظل العولمة اليوم كونها (ديمقراطية خاضعة للسوق)

الثقافة والعولمة والتقانة:

ما يزيد من فعالية الثقافة المعولمة هو تراجع معدلات القراءة حيث أصبح التلفزيون والانترنت منافسين جديدين للمؤسسة التربوية

إن التبادل الثقافي الحالي هو تبادل غير متكافئ بين ثقافات متقدمة تمتلك إمكانيات واسعة وثقافات تقليدية يمثل التحالف بين الثقافة والتقانة ذروة القدرات التي تقدمها العولمة في الحقل الثقافي

الشركات المتنافسة على السوق لا تتبع المنتجات بل الرموز

تحاول العولمة أن تفرض على الشعوب إيديولوجيا تجعلها تابعة للغرب

المشروع الثقافي الغربي أصبح يجذب الانتباه عبر تكنولوجيا الإثارة والتشويق

بات التلفزيون المؤسسة الثقافية الأفعال في عالم اليوم

مع ظهور الانترنت هدفت القوى الرأسمالية من وراء ثنائية الاندماج والاحتكار إلى إحكام السيطرة الكاملة عالميا على صناعة المعلومات بعناصرها الثلاثة :

(محتوى المعلومات - ومعالجة المعلومات - وتوزيع المعلومات)

علاقة الإعلام بالثقافة علاقة بنيوية

الإعلام هو الجانب التطبيقي المباشر للفكر الثقافي السائد،

” هبرماس ” اتهم التلفزيون بإفساد ساحة الرأي العام

المحاضرة الحادية عشرة (عالم متغير)**ماهية العولمة**

يستخدم علماء الاجتماع مصطلح العولمة للدلالة على تلك العمليات التي تضي الزخم والكثافة علي العلاقات

الاجتماعية المتبادلة المتداخلة

المصطلحات والمفاهيم التي تستخدم للإشارة إلى العولمة مثل :

الاقتصاد العالمي ، نظام المركز والأطراف ، السوق الدولية ، الامبريالية العالمية

أبعاد العولمة:

كثيرا ما يجري النظر إلى العولمة باعتبارها ظاهرة اقتصادية

نجمت العولمة عن تضافر مجموعة من العوامل السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية

المناقشات التي دارت حول قضية العولمة تنازعتها ثلاث مدارس فكرية :

١ - المشككون:

يرون أن العولمة قد لقيت أكثر مما تستحقه من الأهمية والتقدير ويؤكد كثير من المشككين على طابع الأقلمة في العمليات الجارية في الاقتصاد العالمي فالمشككون يجانبون الصواب لأنهم يميلون إلى التقليل من أهمية التغيرات التي تكتنف العالم

٢ - المتعولمون:

يتخذ المتعولمون موقفا معارضا لموقف المشككين ، يرون العولمة ظاهرة حقيقية نتلمس أثارها في كل شيء المتعولمون فأنهم يرون العولمة من زاوية اقتصادية باعتبارها عملية تسلك مسارا وحيد الاتجاه

٣ - التحوليون:

يتبنى التحوليون موقفا وسطا بين المدرستين السابقتين إذ يرون أن العولمة تمثل القوة الرئيسية الكامنة التحوليون هم الأكثر اعتدالا

المحاضرة الثانية عشرة

العوامل المساهمة في العولمة:

- ١- التقدم التقني ونمو البنية التحتية للاتصالات في العالم
- ٢- شبكة الانترنت باعتبارها أسرع ما تم اختراعه
- ٣- أشكال التقانة الحديثة
- ٤- التكامل الاقتصادي العالمي (المعلومات) وهي المادة الأساسية لما يسمى بالنشاط " الخفيف" أو غير الملموس
- ٥- صيرورة الاقتصاد العالمي

أسباب تزايد العولمة

١ - التغيرات السياسية:

انهيار ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي

نمو آليات الحكم الإقليمية والدولية

المنظمة الحكومية البينية هي هيئة تشكلها الحكومات المشاركة وتضطلع بمسؤولية التنظيم والإشراف على قطاع محدود من النشاط.

٢ - تدفق المعلومات:

يشتمل الانتقال من النظرة المحدودة نسبيا إلى الأفق الأوسع على بعدين رئيسيين مهمين :

البعد الأول : الإدراك بأن المسؤولية الاجتماعية لا تقف عند حدود بلدانهم بل تتجاوزها إلى أطراف أخرى من العالم.

البعد الثاني : النظرة العالمية تعني تزايد المساعي لتشكيل الناس هوياتهم عبر مصادر أخرى غير تلك المتوافرة في أوطانهم.

٣ - الشركات العابرة للقوميات:

وهذه الشركات تمثل أحد العناصر الجوهرية في صلب عملية العولمة الاقتصادية وتلعب دورا مهما في نشر التقانة الجديدة حول العالم وتمثل ثلثي التجارة الدولية وفي الثمانينيات والتسعينيات شهدت هذه الشركات العملاقة توسعا مثيرا بظهور ثلاث شبكات ضخمة من الأسواق الإقليمية : السوق الأوروبية المشتركة ، إعلان أوساكا بضمان التجارة الحرة المفتوحة ، اتفاقية نافتا للتجارة الحرة في أمريكا الشمالية

ويمثل الاقتصاد الإلكتروني عاملا مهما آخر في العولمة الاقتصادية

المحاضرة الثالثة عشرة (آثار العولمة في حياتنا)

آثار العولمة :

١ - بزوغ النزعة الفردية:

٢ - أنماط العمل: في القديم هناك ما يسمى بـ"مهنة العمر" وبسبب العولمة أصبح العمل في المنزل وإتباع نظام "الوقت المرن" في العمل ودخلت النساء سوق العمل

٣ - الثقافة الشعبية: " الامبريالية" التي بدأت فيها القيم والأساليب والآراء في العالم الغربي تغزو الثقافات الوطنية والشخصية

٤ - انتشار المخاطر المصنعة: الناجمة عن تدخل البشر في الطبيعة

٥ - المخاطر البيئية : المخاطر التي تطرحها البيئة الطبيعية

٦ - المخاطر الصحية

٧ - مجتمع المخاطرة العالمي

ويعتقد عالم الاجتماع الألماني "أولريخ بك" الذي كتب كثيرا عن المخاطر والعولمة أن هذه الأخطار

جميعها قد أسهمت في إقامة ما يسميه " مجتمع المخاطرة العالمي"

المحاضرة الرابعة عشرة (الحملة من أجل العولمة العادلة):

تنتهج العولمة طريقاً لا توازن فيه ولا إنصاف

اللامساواة وتقسيم العالم :

يتركز الجانب الأكبر من ثروة العالم في هذه الأيام في الدول الصناعية

تتسم الدول النامية:

- بمستويات متفاوتة ولكنها عالية من الفقر والانفجار السكاني وتعاضم الدين الخارجي.

- وبتزدي مستويات التعليم والرعاية الصحية

إن تقرير التنمية البشرية للعام ١٩٩٩م الصادر عن الأمم المتحدة كشف النقاب عن ان متوسط الدخل لدى

خمس سكان العالم الذين في البلدان الأكثر ثراء يزيد (٧٤) ضعف عن معدل الدخل لخمس السكان البلدان

الأفقر

بدأ المعارضون للعولمة منذ أواخر عام ١٩٩٩م احتجاجاتهم وحملاتهم العنيفة وعلى نطاق عالمي ضد

سياسات العولمة .

انعقد في ذلك الوقت مؤتمر عالمي في مدينة "سياتل" بولاية واشنطن لمناقشة الموضوعات المطروحة على

جدول أعمال ما يسمى بجولة الألفية الثالثة لمنظمة التجارة العالمية

يرى المعارضون أن منظمة التجارة العالمية مؤسسة غير ديمقراطية:

تهيمن عليها وتسيرها الدول الأغنى في العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية .

أنها تقوم بأنشطتها وعملياتها بصورة شبه سرية.

أن الإصرار على مسألة التكامل والاندماج الاقتصادي وحرية التجارة يرغب الشعوب على العيش في

"اقتصادات" لا في "مجتمعات"

الدول الصناعية تمتلك ٩٧% من العلامات التجارية وبراءات الاختراع في العالم بينما يعتبر مفهوم حقوق

الملكية هذا غريباً عن العالم النامي

الحاجة الى منظمات عالمية أكثر عدلاً:

تم اتخاذ بعض الخطوات في هذا الاتجاه في الماضي القريب منها قيام منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوربي

نقاط موجزة للعولمة

- ١ - تمثل العولمة واحدة من أهم وأبرز الظواهر الاجتماعية التي يعني بها علماء الاجتماع المعاصرون - وتتجسد ظاهرة العولمة في تكاثف العلاقات الاجتماعية وتداخل اعتماد بعضها على بعض بين مختلف أرجاء العالم .
- ٢ - تصور العولمة في أغلب الأحيان باعتبارها ظاهرة اقتصادية غير أن وجهة النظر هذه تميل إلى المغالاة في التبسط ، فالعولمة هي المحصلة النهائية لتضافر العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية
- ٣ - أسهمت عدة عوامل في زيادة العولمة ومنها نهاية الحرب الباردة وانهيار الشيوعية السوفياتية
- ٤ - أصبحت العولمة محورا لمناقشات حامية الوطيس في عالم اليوم .
- ٥ - لا تقتصر العولمة علي الأنساق العالمية الكبرى ، بل تمتد أثارها الي حياتنا
- ٦ - تمثل العولمة عملية مفتوحة ومتناقضة بحد ذاتها
- ٧ - تتسارع العولمة بصورة مطردة ولكنها غير متوازنة أو منصفة لقد تميزت العولمة باتساع الشقة بين البلدان الأغنى والأفقر في العالم